# (4) بيان منذ أكثر من أربعة... - حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا

facebook.com/pcdks/posts/pfbid02tpvERfaa3jicWRYBBuDfzrMmzaQdrmwPgWcqvuv9XMAzxxg6S3SmThyKbFL2rbTbl

بيان

منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، تتعرض مناطق (روز آفا ) إلى هجمات عدوانية من جانب القوى الظلامية المتطرفة. بدأت هذه الهجمات في أوائل تشرين الثاني 2012 عبر حشد مئات المقاتلين التكفيريين شمال وغرب مدينة (سريه كانييه ) بدعم مباشر من قوى إقليمية، مستغلة التنوع القومي في المدينة، وكذلك موقعها الجغرافي. لجعلها نقطة انطلاق نحو المدن الكردية شرقاً. وقد تصدت وحدات حماية الشعب (YPG ) لهذه الهجمات، متلقية الدعم والمساندة من أبناء المنطقة كرداً وعرباً وسريان وآثور وشيشان. وألحقت الهزيمة بالكتائب المهاجمة بعد أن قدمت عشرات الشهداء، دفاعاً عن كرامة الشعب وحريته. ولا يخفى على أحد بأن المناطق الكردية قد تحولت إلى ملاذ آمن لآلاف العوائل السورية، التي لجأت إلى المدن الكردية هرباً من بطش النظام ووحشية القوى الإسلامية المتشددة. وهذا ما تدركه جيداً القوى الإقليمية الداعمة لهذه الكتائب، وكذلك المعارضة السورية المتمثلة في الإئتلاف وغيرها. خاصة إن هذه القوى مجتمعة من دول ومعارضة تدّعي محاربة الإرهاب ومكافحته في سائر المناطق السورية. لكنها تساند (داعش) وغيرها من المسلحين المتشددين في المناطق الكردية. فالحصار المفروض على منطقتي ( عفرين وكوباني ) منذ عدة أشهر، لم يتوقف كما إن هجمات الكتائب المسلحة على منطقة الجزيرة تستمر بوتيرة عالية. وإن ما يثير قلق شعبنا وحركته الوطنية هو البيان الذي أصدره الإئتلاف منذ عدة أيام بعد معارك ( تل براك وتل حميس ) مبدياً مساندته للقوات الإسلامية المهاجمة على المناطق الكردية، مما خلق استياءً كبيراً لدى جماهير شعبنا وكافة مكونات المنطقة. معتبرين هذا الموقف من جانب الإئتلاف انحياز واضح لصالح القوى الظلامية، ومحاولة دق أسفين بين مكونات المنطقة، وإحراج موقف المجلس الوطني الكردي الذي هو جزء من الإئتلاف المعارض، ودون أن يؤخذ تداعيات هذا الموقف الخطير بعين الاعتبار.

من هنا، إننا في حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا، ومن منطلق الحرص على بناء أفضل العلاقات مع المعارضة الوطنية السورية، نأمل أن لا يكيل الإئتلاف الأمور بمكيالين، تحت أية ذريعة كانت. (ضد (داعش) في كافة المحافظات السورية ومعها في المناطق الكردية). وعليه ندين مثل هذه التصريحات، ونجدد تضامننا مع وحدات حماية الشعب (YPG ) الذين يقدمون دمائهم الطاهرة من أجل حماية شعبنا وصون كرامته، كما نؤكد بأن القوى الفاعلة في الثورة السورية لا يحددها بعض أعضاء الإئتلاف حسب أمزجتهم وأجنداتهم. بل إن هذه القوى تستمد شرعيتها من أبناء هذه المنطقة بكافة مكوناتها، ومن عزيمة الشعب الكردي وتصميمه لحماية مناطقه وتعزيز السلم الأهلي فيها.

إن شهداء ( تل براك وتل حميس ) هم شهداء الشعب الكردي والمكونات الأخرى في المنطقة، وإن دماءهم الطاهرة قد امتزجت بتراب هذا الوطن.

المجد لشهداء شعبنا الميامين .والهزيمة والعار لقوى المرتزقة وكل من يقف وراءها.

قامشلو 17-1-2014

مكتب الإعلام المركزي

لحزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا